دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 1/6/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. اللهم انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم - 00:00:00

واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتك على ما فرطت في جنب الله. او تقول لو ان الله - 00:00:20

اهداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ولقد جاءتك ايات فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين يوم القيامة ترى الذين كذبوا على انفسهم. ها. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس - 00:00:41

في جهنم مثوى للمتكبرين. وينجي الله الذين اتقوا بما بما فازتهم من العذاب. وينجي الله الذي ان اتقوا بما فازتهم لا مسهم السوء ولا هم يحزنون. تقبل الله عنكم لا اله - 00:01:05

الحمد لله امر الله نبيه ان يبلغ عبادة الذين اشرفوا على انفسهم بمعاصي الله الشرك وما دون الشرك ان يبلغهم ويبشرهم ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب اليه فلا تقنطوا من رحمة الله - 00:01:30

قل يا عبادي هذا خطاب من الله للعباد يبلغه رسوله عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا والقنوط شدة اليأس لا تقنطوا من رحمة الله بسبب - 00:02:15

على انفسكم لا تقاطعوا ان الله يغفر الذنوب جميعا المقصود من يتوب اليه يغفر الذنوب جميعا لمن تاب اما من لم يتب ففي تفصيل هو المذكور في قوله تعالى ان الله لا يغفر الذنوب. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:02:48

من لم يتب ان كان ذنبه الشرك فانه لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به. وان كان ذنبه ما دون الشرك فهو تحت مشيئة الله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:03:25

ففي اية النساء فيها تفصيل وتقييد واما هذه الاية فيها عموم يغفر الذنوب جميعا يظهر الجمع بين الايتين الاية التي في سورة النساء حق من لم يتب وهذه الاية في حق من تاب من تاب - 00:03:44

توبة صادقة توبة نصوحة تاب الله عليه وغفر له التوبة تستلزم المغفرة وان تاب تاب الله عليه وغفر ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم فهذه دعوة من الله - 00:04:19

للعباد ان ينيبوا وان يتوبوا وان يستسلموا وينقادوا لربهم بالطاعة والتقوى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب من قبل ان يأتيكم العذاب وانتم نعم. يعطيكم العذاب وانتم لا تنصرون. وانتم لا تنصرون. لا تنصرون - 00:04:39

من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون نعم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - 00:05:08

وهو هذا الكتاب قد تقدم في نفس السورة الله نزل احسن الحديث الله نزل احسن الحكم وهنا قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون - 00:05:29

ان تقول نفس عند ذلك عندما يأتي العذاب يندم المفرط ويستحسن ان تقول نفسي يا حسرتاه هذا تحسر يا حسرتاه على ما فرطت على ما فرطت في جنب الله يعني في جانبه وفي حقه سبحانه وتعالى - 00:05:56

ان تقول النفس يا حسرتاه على ما فرطت على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب - 00:06:22

لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. هذه هي يعني عندما يأتي العذاب بغتة يقول النفوس يعني تتفكر بالاسباب وتعبر عن الندم الشديد ان تقول النفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنتم لمن ساخرين - 00:06:38

او تقول لو ان الله هداني هيهات لو ان الله هداني لو كنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة لو انني رجوعي الى الدنيا. لو انني كرة - 00:07:10

اكون من المحسنين وجاء الرد بلى بلى قد كذب قد كذبت ايش؟ فلقد جاءت الايات بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مشودة - 00:07:23

الذين اكتروا الكذب على الله وجوههم مسودة قال الله اليس بي جهنم مثوى للمتكبرين فالناس الكفار العصاة المتكبرون هذا مصيره اليس بي جهنم مثوى للمتكبرين وخلافهم المتقون. وينجي الله الذين اتقوا بمفاتتهم. لا يمسهم السوء. ولا هم يحزنون - 00:07:45

وينجي الله الذين اتقوا بمفاتتهم لا يمسهم السوء لا يمسهم ما يسوؤهم لا يمسهم العذاب ولا هم يحزنون ففي هذه الايات وعد ووعيد وعد للمستكبرين المتكبرين المفرطين المفرطين المتكبرين ووعد للمتقين - 00:08:23

الذين اتقوا ربهم واستقاموا على دينهم واتبعوا جاءهم من عند الله واتبعوا سن الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:52

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل يا قل يا عبادي الذين في ناس رفوا على انفسهم الايات يخبر تعالى عباده المسرفين بسعة كرمه. يخبر تعالى نعم. يخبر تعالى - 00:09:19

بعده المسرفين بسعت كرمه. ويحثهم على الانابة قبل الا يمكنهم ذلك الا يمكنه قبل الا يمكنهم ذلك فقال قل يا ايها الرسول ومن قام مقامه من الدعاة لدين الله. مخبرا للعباد عن ربهم - 00:09:42

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم باتباع ما تدعوهم اليه انفسهم من الذنوب والسعي في علام الغيوب. لا تقنطوا من رحمة الله. اي لا تيأسوا منها. فتلقوا بايديكم الى التهلكة وتقول قد كثرت ذنوبنا وتراكمت عيوبنا. فليس لها طريق يزيل - 00:10:08

ولا سبيل يصرف من مداخل الشيطان. من مداخل الشيطان ان يقنط العاصي ويؤيسه من من الرحمة مما يجعله لا يتوب. يتبادل فيقول يعني انا يعني اسرفت وبلغت كثرة الذنوب لن يقبل الله مني توبة ولن يغفر الله لي بعد هذه الحال - 00:10:38

يقنطه فيرتقب بذلك جنوبا اخرى القنوط من رحمة الله لا من كبائر نفس القنوط من رحمة لا ومن كبائر الذنوب. فهو بقنوطه يضيف الى ذنوبه ذنبا عظيما ويسد عليه باب الرجوع والتوبة الى الله. نعم - 00:11:18

ومن مقام ومن قام مقام ومن قام مقامه من الدعاة لدين الله. مخبرا للعباد ربهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم باتباع ما تدعوهم اليه انفسهم من الذنوب. والسعي في مساخط علام الغيوب. لا تقنطوا من رحمة الله - 00:11:41

اي لا تيأسوا منها فتلقوا بايديكم الى التهلكة. انا لله وانا اليه راجعون. وتقول قد كثرت ذنوبنا وترى كلمة عيوبنا فليس لها طريق يزيلها ولا سبيل يصرفها. فتبقون بسبب وبذلك مصرين على العصيان. متزودين ما يغضب عليكم الرحمن. ولكن اعرفوا ربكم - 00:12:10

وقم باسمائه الدالة على كرمه وجوده. يا الله. واعلموا ان الله يغفر الذنوب اللهم اغفر وارحم اللهم اغفر نعم واعلموا ان الله يغفر الذنوب جميعا. من الشرك والقتل والزنا والربا والظلم وغير ذلك - 00:12:40

من الذنوب الكبار والصغار انه هو الغفور الرحيم. اي وصفه المرء اي وصفه المغفرة والرحمة وصفان لازمان ذاتيان لا تنفخ ذاته عنهما. ولم تزل اثارهما سارية في وجود مائلة للموجود. تسح يداه من الخيرات اناء الليل والنهار. ويوالي - 00:13:04

على العباد والفواضل في السر والجهار والعطاء احب اليه من المنع والرحمة سبقت الغضب وغلبته يا الله نعم. ولكن لمغفرته ورحمته

ونيلهما اسباب. ان لم يأت بها العبد فقد اغلق على نفسه باب الرحمة - 00:13:34
المغفرة اعظمهما واجلها بل لا سبب لها غيره. الانابة الى الله تعالى بالتوبة والدعاء والتضرع والتأله والتعبد فدلهم الى هذا السبب الاجل والطريق الاعظم ولهذا امرت على بالانابة اليه والمبادرة - 00:13:56
اليها فقال وادي الى ربكم بقلوبكم واسلموا له بجوارحكم اذا اذا افردت الانابة دخلت فيها اعمال الجوارح. واذا جمع بينهما كما في هذا الموظوع كان المانا ما ذكرناه وفي قوله الى ربكم واسلموا له. دليلنا للاخلاص - 00:14:24
لا تفيد الاعمال الظاهرة لقوله انيبوا الى ربكم ارجعوا اليه فمن ترك المعاصي لسبب من الاسباب غير الانابة الى الله لا ينفعه تركها لانه ما تركها لله فمن ترك الذنب مثلا لانه كذا وكذا وكذا - 00:14:54
لانه يترتب عليها اضرار دنيوية يترتب عليها اضرار بدنية ما تركها ايضا لابد ان يترك ايمانا واحتسابا. نعم دليل على الاخلاص وانه من دون اخلاص. لا تفيدنا مالظاهرة والباطنة شيئا. من قبل ان - 00:15:36
يكون العذاب مجيئا لا يدفع ثم لا تنصرون فكأنه قيل ما هي الانابة؟ ما هي الانابة والاسلام؟ وما جزئيات وما جزئيات واعمالهما. فاجبت على بقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. مما - 00:16:02
من الاعمال الباطنة كمحبة الله وخشيته وخوفه ورجائه. والنصح لعباده ومحبة الخير لهم وترك ما يضاد ذلك وترك ما يضاد ذلك. ومن الاعمال الظاهرة كالصلاة والصيام والحج والصدقة. وانواع الاحسان ونحو ذلك مما امر الله به. وهو احسن ما - 00:16:25
نزل الينا من ربنا المتتبع لاوامر ربه في هذه الامور ونحوها هو المنيب المسلم فالمتتبع لاوامر المتبع فالمتبع. نعم فالمتبع لاوامر ربه في هذه الامور في هذه الامور ونحوها هو المنيب المسلم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون - 00:16:55
وكل هذا حث على المبادرة وانتهاز وانتهاز الفرصة يا الله يا الله نعم. ثم حذرهم ان لا يستمروا على غفلتهم. حتى يأتي ثم حذرهم ثم حذرهم ان لا يستمروا على غفلتهم. لا ثم حذرهم - 00:17:32
ثم حذرهم ان لا ان يكون انصحهم ثم حذرهم نعم هنا يقول نسخة ثم حذرهم ان يستمروا ان يستمروا هذا الصواب سبحان الله يثبت الخطأ ويشير للصلاة ثم حذرهم ان يستمروا - 00:17:59
ثم حذره من يستمر على غفلتهم. حتى يأتيهم يوم يندمون فيه ولا تنفع الندامة. وتقول يا حسرة على ما فرطت في جنب الله اي في جانب حقه وان كنتم في الدنيا لمن - 00:18:32
في اتيان الجزاء حتى رأيته عيانا. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. ولو في هذا الموضع للتمني اي اي نيت ان الله هداني فاكون متقيا له من العقاب. واستحق الثواب وليست له هنا شرطية. لان - 00:18:52
لو كانت شرطية لكانوا محتجين بالقضاء والقدر على ضلالهم. ويا حجة باطلة ويوم القيامة على ما فرطت على ما فرطت في دين الله في شيء؟ نعم تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. ايه. اي اي في جانب حقه - 00:19:19
بجانب حقه. نعم يعني ليس بالاية على الصحيح ليس فيها اثبات الجنب لله لم يذكر احد منا ائمة السنة انا لله كذا له يدان وله جنب وله لا جاء فهنا - 00:19:57
في جنب الله يعني في حقه او في نفسي يا حسرتا على ما فطرتم في جانب الله وفي حقه سبحانه وتعالى. نعم نعم ويوم ويوم القيامة تضمحن كل حجة باطلة. او تقول حين ترى العذاب وتجزم بوروده - 00:20:29
لو انني كرة اي رجعت الى الدنيا فاكن من المحسنين. قال تعالى في ان ذلك غير ممكن ولا مفيد وان هذه امان باطلة لا حقيقة لها. اذ لا يتجدد للعبد لو رد لو رد بيان - 00:20:59
بعد البيان الاول بلى قد جاءتك ايات الدالة على الحق دلالة لا لا يمترى فيها فكذبت بها واستكبرت عن اتباعها وكنت من الكافرين. فسؤال الرد الى الدنيا نوعا عبث ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون. قال الله تعالى ويوم القيامة ترى الذين - 00:21:19
كذبوا على الله الايات يخبر تعالى عن خزي الذين كذبوا عليه وان وجوههم تكون يوم نعم يخبر تعالى عن خزي الذين كذبوا عليه. نعم. وان وجوههم تكون يوم القيامة مسودة - 00:21:49

كأنها الليل البهيم. يعرفهم بذلك اهل الموقف. فالحق اذنج واضح كأنه الصبح. فكما وجه الحق بالكذب. سود الله وجوههم جزاء من جنس عملهم. فلهم فلهم سواد ولهم العذاب الشديد في جهنم. اعوذ بالله من النار نعوذ بالله من الشقوة - 00:22:09

اعوذ بالله من اعوذ بالله من نعم ولهذا قال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين؟ عن الحق وعن عبادة ربهم ان فيها لعقوبة وخزيا وسخطا يبلغ من المتكبرين كل ويؤخذ ويؤخذ الحق منهم بها. والكذب على الله يشمل الكذب عليه باتخاذ - 00:22:36

والولد والصاحبة والاخبار عنه مما لا يليق بجلاله. او ادعاء النبوة او القول في شرعه بما لم يقل هو والاخبار بانه قاله وشرعه. ولما ذكر حالة المتكبرين ذكر المتقين فقال وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم اي بنجاتهم وذلك لان - 00:23:09

مما فازتهم اي نعم. اي بنجاتهم وذلك لان معهم الة النجاة. وهي تقوى الله تعالى التي هي العدة عند كل هول وشدة لا يمسهم السوء اي العذاب الذي يسوم. ولا هم يحزنون. فنفى عنهم مباشرة العذاب - 00:23:39

وخوفه وهذا راية الامان. فلهم الامان التام يصحبهم حتى يوصلهم الى السلام فحين اذ فحين اذ يأمنون من كل سوء ومكروه وتجري عليهم نظرة ويقولون الحمدلله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور - 00:24:04

عبد الرزاق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في - 00:24:34

تفسير سورة هود قوله تعالى ان موعدهم الصبح ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة ان موعد اهلاك قوم لوط وقت الصبح من تلك الليلة. وكذلك قال في في قوله وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. الى قلوبهم نعم. وزاد في الحجر ان صبيحة - 00:24:58

كالعذاب وقعت عليهم وقت الاشراق. الله اكبر. وهو وقت طلوع الشمس بقوله فاخذتهم الصيحة مشرقين. يا سلام قوله تعالى وهي سنة الله في الاهلاك المكذبين ان يأتيهم العذاب وقت الصباح - 00:25:24

وقال في قوم لوط ولقد صبحهم بكرة ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر سبحان الله فهذا اقصى ما يكون في الوقت الذي يتطلعون فيه الى الانتشار والى القيام باعمال بشؤون الحياة - 00:25:46

في هذا الوقت يفجأهم العذاب اشد ما يكون يعني في الصباح الناس يفرحون سبحان الله يفرحون بالدنيا يفرحون بالانتشار. لانهم في الليل قد ناموا وغابوا عندما يأتي الصبح الناس يتطلعون للصباح لانه وقت وقت المعايش وقت المعايش ووقت الحركة ووقت - 00:26:12

التلاقي ووقت سبحان الله العظيم. فيأتيهم العذاب في في هذه الحال سيكون اشد واقسى على النفوس اعوذ بالله. هذه سنة الله كما اخبر عن قوم لوط وقوم صالح وكذلك بما - 00:26:43

يعني كذلك قوم هود سنة نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليك قوله تعالى وامطرنا عليها حجارة من سجيل الاية اختلف العلماء في المراد بحجارة السجيل اختلافا كثيرا. سبحان الله - 00:27:08

خلافا كثيرا. نعم احسن الله اليك. لا اله الا لا اله الا الله الجيل فيها والظاهر انها حجارة من طين في غاية الشدة والقوة. والدليل على ان المراد بالسجيل الطين قوله تعالى في الدار - 00:27:31

في القصة بعينها لنرسل عليهم لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند ربك للمسرفين وخير ما يفسر به القرآن هذه الحجارة هي الحجارة التي غسلت على اصحاب الفيل طيرا ابابيل ترميم بحجارة من سجيل - 00:27:54

والدليل على قوتها وشدتها ان الله ما عذبهم بها في حالة غضبه عليهم الا لان النكال بها بالغ الشك بالغ شديد وايضا فان بعض العلماء قالوا السجيل والسجين اختان كلاهما الشديد من الحجارة والضرب. السجين - 00:28:15

والسجين بالنون السجيل والسجيل نعم اختان كلاهما الشديد من الحجارة والضرب في القرآن في سورة المطبقين ان كتاب الفتيان وما ادراك ما في الدين كتاب ملقوب في مقابل كلا ان كتاب الابرار في عليين - 00:28:41

ولهذا فسر السجين باسفل سافلين مكتوب في سجين يعني انهم يصيرون الى سجين كما ان الابرار يصيرون الى عليين. وما ادراك ما

عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون الى نعم ومنه قبل ومنه قول ابن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا ايش هو؟ احصل ايه - 00:29:23

ومنه قول ابن مقبل ابن مقبل نعم ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا البيض ما يكون على الرؤوس من الدروع البيض ما الرأس من الدرع درع الحديد يضربوننا يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا - 00:29:59

وعلى هذا فمعنى من سجيل اي من طين شديد القوة والعلم عند الله تعالى. نعم. قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد في هذه الاية الكريمة في هذه الاية الكريمة ثلاثة اوجه من التفسير للعلماء - 00:30:40

اثنان منها كلاهما يشهد له القرآن. وواحد يظهر انه ضعيف اما الذي يظهر انه ضعيف فهو ان المعنى ان تلك الحجارة ان تلك الحجارة ليست ببعيدة من قوم لوط. اي - 00:31:01

لم تكن تخطئهم قاله القرطبي وغيره لان هذا يكفي عنه قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة ونحوها من الايات اما الوجهان الذي لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم - 00:31:18

اما الوجهان اللذان يشهدوا لهم ليشهدوا لكل واحد منهما قرآن. فالاول منهما ان ديار قوم لوط ليست ببعيدة من الكفار المكذبين لنبينا. فكان عليهم ان يعتبروا بما وقع لاهلها اذا مروا عليها في اسفارهم الى الشام - 00:31:37

ويخاف ان يوقع الله بهم بسبب تكذيب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. مثلما وقع من العذاب باولئك كن الظمير وما هي من الظالمين ببعيد يعني نفس البلد والمكان وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل - 00:31:58

غريبة معروفة منهم الظمير يعود الى البلد بلد المهلكين نعم حصل وكان عليهم ان يعتبروا بما وقع لاهلها اذا مروا عليها في اسفارهم الى الشام. ويخاف ان يوقع الله بهم بسبب تكذيب نبينا - 00:32:23

محمد صلى الله عليه وسلم مثلما وقع من العذاب باولئك بسبب تكذيبهم لوطا عليه الصلاة والسلام والايات الدالة على هذا كثيرة جدا. كقوله وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون. وقوله - 00:32:49

وانها بسبيل مقيم. ان في ذلك لاية للمؤمنين. وقوله وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وقوله ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون الى غير ذلك من الايات. وعلى هذا القول فالضمير في قوله وما هي راجع الى ديار قوم لوط المفهومة من المقام - 00:33:09

الوجه الثاني ان المعنى وما تلك الحجارة التي امطرت على قوم لوط ببعيدة من الظالمين الفاعلين مثل فعلهم هو تهديد لمشرك العرب كالذي قبله ومن الايات الدالة على هذا الوجه. وما هي؟ الصليب. الوجه الثاني. الوجه الثاني ان المعنى. مم. وما تلك الحجارة التي امطرت على - 00:33:37

يا قوم لوط ببعيدة من الظالمين الفاعلين مثل فعلهم فهو تهديد لمشرك العرب كالذي قبله يمكن يصير كلام الشيخ الفاعلين آآ وهو تخريبهم لنبيهم وما هي من الظالمين ببعيد والظلم - 00:34:02

في القرآن اكثر ما يذكر يراد بالشرك ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ان الشرك لظلم عظيم لا اله الا الله. نعم - 00:34:39

ومن الايات الدالة على هذا الوجه قوله تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها فان قوله وللكافرين امثالها ظاهر جدا في ذلك. والايات بنحو ذلك كثيرة - 00:35:07

اختلف العلماء في عقوبة من ارتكب فاحشة قوم لوط. وسنذكر ان شاء الله تعالى اقوال العلماء في ذلك وادلتهم وما يظهر ريحانه بالدليل من ذلك. فنقول وبالله جل وعلا نستعين. نعم. قل هذا بحث - 00:35:30

نعم نعم يا الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:35:50

وفي كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين لمن بدل دين المسيح اللهم سبحان الله لا اله الا النصارى ضرر على المسلمين كبير كما هو الجاري الان وهم يبذلون الكثير في نشر النصرانية - 00:36:23

العالم يبذلون الكثير في دخان الفساد والشر على المسلمين بالشبهات والشهوات فلهم في هذا وهذا يشترك فيه المنتسبون لله للعلم والدين منهم وكذلك ساستهم يعني حكوماتن علماؤهم مثقفوهم يعملون على نشر الشبهات - 00:38:28
بين المسلمين بدعوى ان الدين الذي هم عليه هو الحق كما كما في اه فيما ذكر الشيخ وبالطعن في شرائع الاسلام وساستهم وحكوماتهم يحاربون المسلمين بانواع الحرب يعني بالحرب المسلحة بالسلاح - 00:39:31
وقتال والاستدلال والاستعمار ربما يقال ان النصارى اعظم شرا وضرر على المسلمين من اليهود وما دولة اليهود الا يعني دولة اليهود ما هي الا من صنع الدول النصرانية صنيعة النصارى - 00:40:24
هو الذي جعلوا لليهود مكانا في بلاد المسلمين ودعموهم ونصروهم الدول النصرانية الان تساند اليهود وتنصرهم نعم قال رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. وايضا فموسى عليه الصلاة والسلام كان يخرج - 00:41:04
يده بيضاء من غير سوء. وهذا اعظم من ابراء اثر البرص. الذي فعله المسيح عليه السلام فان البرص مرض معتاد. وانما العجب الابراء منه. واما بياض اليد من غير ثم عودها الى حالها الاول. ففيه امران عجيبان لا يعرف له لا يعرف لهما نظير - 00:41:36
الله اكبر الله اكبر بيضاء من غير سوء من غير ورس وبياض للناظرين ونزع يده نعم امراني ثم عودها الى حالها الاول ففيها امران عجيبان لا يعرف لهما نظير. وايضا فموسى - 00:42:06
فلقى الله له البحر حتى عبر عجيب يا عمران نعم نعم احسن الله اليك وانما الابراء وانما العجب الابراء منه. واما بياض اليد من غير برص ثم عودها الى حالها الاول - 00:42:47
ففيه امران عجيبان لا يعرف لهما نظير. ما في تعليق عليه. لا ليس هناك تعليق فيها امران عجيبان لا لعله يعيد ان يكون امرا عجيبا هو ما تقدم من البياض - 00:43:13
من حسن العجيب من غير برص والامر الساني كان يعودها الى طبيعتها والى صفتها الخلقية مثل ما ان العصا فيها اموال وهي خشبة خجل تنقلب حية متحركة بل تكون ثعبانا عظيما - 00:44:41
هذا عجب والامر الثاني انها تعود عصا طبيعية نعم. احسن الله اليكم وايضا فموسى عليه الصلاة والسلام فلقى الله له البحر حتى عبر فيه بنو اسرائيل وغرق فيه فرعون وجنوده. وهذا امر باهر فيه من عظمة هذه الاية. ومن اهلاك الله لعدو - 00:45:16
موسى ما لم يكن مثله للمسيح. وايضا فموسى كان الله يطعمهم. وايضا فموسى اذا كان الله يطعمهم على يده المن والسلوى مع كثرة بني اسرائيل. ويفجر لهم بضربه للحجر ويفجر لهم بضربه للحجر كل يوم اثنى عشر عينا يكفيهم. وهذا وهذا - 00:45:49
اعظم من انزال المسيح عليه السلام للمائدة ومن قلب الماء خمرا ونحو ذلك من خمرة. نعم هذا يذكرون ليس اما المائدة اذكر في القرآن عند علماء المسلمين فيها خلاف هل انزلت او لم تنزل - 00:46:23
انهم طلبوا بن عيسى ينزل الله عليهم مائدة يأكلون منها نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا وعيسى دعا ربه ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منكم - 00:46:51
وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليكم من اهل العلم من يقول انها انزلت ومنهم من يقول اذا لم تنزل لانهم لما هددوا يعني اعرض عنها ولم كان الله وعدهم بانزالها بشرط - 00:47:20
من يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. الله نعم وهذا وهذا اعظم من انزال المسيح عليه السلام للمائدة. انزال المسيح باعتبار التشبه المنزل لها والله - 00:47:42
عيسى تضاف اليه باعتبار انه المتسبب بدعائه المتسبب بدعائه قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء نعم ومن قلب الماء خمرا ونحو ذلك مما يحكى عنه. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 00:48:08
وغير ذلك مما يحكى عنه ان الخمر مما يعطى عنه اما المائدة فلها شأن ولها ذكر القرآن نعم وكان لموسى في عدوه من من القمل والضفادع وكان لموسى في عدوه - 00:48:44
من القمل وكان لموسى في عدوه من من القمل والضفادع وسائر الايات. ما لم يكن مثله للمسيح. فلو كان الحواريون رسلا قد كلمهم

الله مثلما كلم موسى من الشجرة كانوا مثل موسى. فكيف والمسيح نفسه لم يكن له ايات - 00:49:06
مثل ايات موسى. الله اكبر سبحان الله سبحان الله. نعم. ولو كان المسيح هو اللاهوت الذي كلم موسى لكان لكان يظهر من قدرة في اعظم مما اظهره على يد موسى فانه لم فانه لم يحل في بدن موسى - 00:49:36
الا كان اللاهوت يكلم الخلق من موسى. كما كما يزعمه هؤلاء في المسيح. ومع هذا الايات التي ايد بها عبده موسى تلك الايات العظيمة. فكيف تكون اياته اذا كان هو نفسه قد حل في بدن موسى. ها - 00:50:01
فكيف تكون اياته اذا كان هو نفسه الذي قد حل في بدن المسيح ووالذي يخاطب الناس على لسان المسيح الوجه الرابع عشر. نعم. ان يقال قولهم ان الله خاطب الناس في المسيح كما خاطب موسى النبي من العوسجة. من - 00:50:27
نعم اتفاق الامم كلها لم يحل في الشجرة ولم يتحد بها كما يزعمهم انه حل بالمسيح كما نعم كما يزعمون هم انه حل بالمسيح واتحد به. فان فانه عندهم حل بباطن المسيح. بل وبظاهره واتحد به ظاهرا وباطنا - 00:50:55
والرب تعالى لم يكن في باطن الشجرة. ولا حل فيها ولا اتحد بها. وقول الله انه نعم وقول الله انه كلمه منها وناداه منها كقوله انه نودي من شر شاطئ الوادي الايمن. وذلك مثل قوله تعالى هل اتاك حديث موسى؟ اذ ناداه ربه - 00:51:35
بالوادي المقدس طوى. وفي البقعة المباركة ونحو ذلك وليس في شيء من ذلك ان الرب تعالى حل في باطن الوادي المقدس او البقعة المباركة او الجانب الايمن ولا انه اتحد بشيء من - 00:52:05
ذلك ولا صار هو ولا صار هو وشيء ولا صاره وشيء من ذلك جوهرا واحدا ولكن شخصا واحدا كما يقول بعض النصارى ان الله والناسوت صارا جوهرا واحدا وبعضهم يقول صار شخصا واحدا بل ولا قال احد انه حل في شيء من ذلك - 00:52:25
كحلول الماء في اللبن او النار في الحديد. او كما قال بعضهم ان اللاهوت حل حل الناس كذلك ولو قدر ان بعض الناس قال لا لا كما يقول بعضهم ان الله تحلى في الناسوت - 00:52:55
كذلك ولو ولو قدر ولو قدر قدر ولو قدر ان بعض الناس قال شيئا من قالت التي لا تدل عليها الكتب الالهية. ولا تعلم بالعقل لم يكن قوله حجة اذ لا يحتج الا بنقل ثابت عن الانبياء. او بما او بما يعلم بالعقل. الوجه - 00:53:22
خامس عشر ان الذي كلم موسى وناداه هو الله رب العالمين. وتكليمه له من من جنس ما اخبر بنزوله الى السماء الدنيا. ونزوله يوم القيامة لحساب الخلق والكلام على ذلك مبسوط في غير هذا الموضع. واما حلوله في البشر او اتحاده به - 00:53:53
فيمتنع من وجوه كثيرة عقلا وسمعا. مع انه لم مع انه لم يخبر به نبي واما وما تقوله النصارى في غاية التناقض. فانهم يزعمون ان المسيح هو الكلمة وهو الخالق. لان الكلمة والذات شيء واحد. فلا يفرقون بين الصفة والموصل - 00:54:23
ثم يقول ثم يقولون المتحد بالمسيح هو الكلمة دون الذات. التي يسمى هنا هالاب ويقولون مع ذلك انه لم يتبعظ ولم يتجزأ. ومعلوم بصريح العقل ان الكلمة التي هي الصفة لا يمكن مفارقتها للموصوف. فلا تتحد وتحل دون الموصوف لا سي - 00:54:53
والمتحد الحال عندهم هو لا سيما والمتحد الحال عندهم هو الخالق فيجب ان يكون هو الاب وهم لا يقولون المتحد الحال هو الاباء بل هو الابن. واذا قالوا ان الابن هو المتحد الحال دون الاب. فالمتحد ليس هو هو الذي ما اتحد. والابن اتحد والاب - 00:55:23
ابو ما اتحد ويقولون ان المتحد اتخذ عيسى حجابا احتج به احتجب به ومسكنا خاطب الناس فيه ويقولون في ذلك انه اتحد به الاب لم لم يحتجب به ولم يسكن فيه ولم يتحد به فلزم قطعا ان يكون منه الشيء. ان يكون منه الشيء اتحد ومنه شيء - 00:55:53
لم يتحد فالاب لم يتحد والابن اتحد. وهذا يناقض قولهم لم يتبعض ويبطل تمثيلهم بالمخاطب من الشجرة. فان ذلك هو الله رب العالمين. المحاقب. نعم وهذا يناقض قولهم لم يتبعض ويبطل تمثيلهم بالمخاطب من الشجرة بالمخاطب - 00:56:23
المخاطب من الشجرة فان ذلك هو الله رب العالمين. ليس هو الاب دون الابن ليس هو الابن دون الاب مع ما ذكر من الفروق الكثيرة. المبينة التي تبين بطلانة تمثيلها - 00:56:54
هذا بهذا الوجه السادس عشر. احسن الله اليك. رحمه الله نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 00:57:14

في تتمة كلامه على جماع ابواب اثبات صفة الكلام. وما يستدل به على ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق ولا حادث. اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد. قال حدثنا حمزة بن محمد بن - 00:57:53

قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد ابن كثير العبدي اه واخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن - 00:58:23

بالجعد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي جل - 00:58:53

لفظ حديث ابي داود وفي رواية الدوري قال لما امر النبي صلى الله الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول صلى الله عليه وسلم يا قوم تؤذونني ان ابلغ كلام ربي عن القرآن. اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد - 00:59:23

ابن احمد ابن الحارث الفقيه قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن حيان الاصبهاني وابو الشيخ قال اخبرنا ابويا على قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا يعقوب القمي - 00:59:53

وقال حدثنا جعفر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا. فلقي العدو فاخرج المسلمون رجلا من المشركين واشرعوا وفيه الاسنة. احسن الله اليك. عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال - 01:00:13

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا. غازيا. نعم. فلقي العدو. هم. فاخرج المسلمون رجلا من المشركين واشرعوا فيه الاسنة. فقال الرجل عني سلاحكم واسمعوني كلام الله عز وجل. هذا مرسل حسن - 01:00:43

باب ما جاء في اثبات صفة القول. القول نعم احسن اليك. القول والكلام متقارب واحد القرآن كلام الله وهو قول الله فلم يتدبروا القول افلم يتدبروا القول بالقرآن القول هو القرآن - 01:01:13

نعم باب ما جاء في اثبات صفة القول. مم. وهو والكلام عبارة عن معنى واحد. تمام. قال قال الله عز وجل ولو شئنا ان يكونها هذا الفضل او هذا الباب - 01:01:54

يعني تابع لما قبله بالمعنى نعم قال الله عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول قولوا مني وقال تعالى لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون - 01:02:14

وقال جل وعلا ما يبدل القول لدي. وقال جل جلاله ومن اصدق من الله قيلا وقال تبارك وتعالى ومن اصدق من الله حديثا وقالت سلام قولا من رب رحيم. الله اكبر. وقال عز وجل قوله الحق - 01:02:37

وقال جل وعلا فالحق والحاقون فاثبت الله جل ثناؤه لنفسه صفة القول في هذه الايات. اخبرنا ابو محمد عبدالله ابن يحيى ابن عبدالجبار ببغداد قال اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفاء قال اخبرنا - 01:03:07

ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا بن جريج قال اخبرني سليمان رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله اذا تهدد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات - 01:03:37

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق. وقولك الحق ولقائك الحق. والجنة حق نار حق والنبيون حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت. وبك خاصمت واليك حاكمت. فاغفر لي ما - 01:04:07

وما اخرت وما اسررت وما لنت انت الهي لا اله الا انت رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن مسلم عن محمد ابن رافع كلاهما عن عبد الرزاق - 01:04:47

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن ابن عبد المجيد عن جعفر - 01:05:07

محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. ويقول بعثت انا والساعة - 01:05:27

ويفرق بين اصبعيه السبابة والوسطى. ويقول اما بعد فان ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد وشر وشر الامور

محدثات اه وكل بدعة ضلالة. ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه. من ترك مالا - 01:05:57
اهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن واخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال حدثنا ابو عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن عبد - 01:06:27
قال حدثنا قال حدثنا ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله الله عنه قال انما هما اثنتان الهدى والكلام. فاصدق الحديث كلام الله الهدي والكذب انما هو الفتان نعم الهدي والكلام مشكل للهدي للهدي الهدي احسن اليك - 01:06:47
نعم انما هم اثنتان الهدي والكلام. فاصدق الحديث كلام الله. واحسن الهدي هدى واحسن الهدى هدى محمد. الهدي. احسن الله اليك واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - 01:07:19
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه والظاهر انه اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم. حدث ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال - 01:07:47
حدثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا ابن عبد الله ابن ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري - 01:08:17
لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث بطوله. وذكر فيه عن رسول الله صلى الله او عليه وسلم قال فاوحى اليه ما شاء فيما اوحى خمسين صلاة على امته - 01:08:37
كل يوم وليلة. فذكر مروره على موسى وامره اياه بمسألة التخفيف. وذكر مراجعته في ذلك حتى صار الى خمس صلوات. وانه قال يا ربي امتي ضعاف اجسادهم وقلوبهم. واسماعهم وابصارهم فخفف عنا. فقال - 01:08:57
اني لا يبدل القول لدي. هذا الشاهد. هي كما كتبت عليك في ام الكتاب ولك في كل حسنة عشر امثالها. هي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك. اخرجه في - 01:09:27
باب ما جاء في اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى. حسبك احسن الله اليك نعم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن - 01:09:47
عن الدواء الشافي مم. وفي المسند عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وحرقت - 01:10:19
منه هدد بالقتل تهديدا حقيقيا وبالتحريق انه حينئذ يكون مكرها فلا يجوز له ان ان يقصد الشرك لكن اذا اظهر الشرك وقلبه مطمئن بالايمان ذلك لا يضره الا من اكثر وقلبه مطمئن بالايمان - 01:10:40
ومن صبر على العذاب كان ذلك خير له كما كان كما وقع من الصحابة في ايام محنتهم على ايدي المشركين منهم من اجاب اجابهم ووافقهم في الظاهر وقلبه مطمئن ومنهم من صبر على العذاب - 01:11:34
حتى مات كما في قصة عمار وابويهم نعم. نعم وقال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا اتركن صلاة مكتوبة متعمدا - 01:12:13
فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله. ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة واياك والمعصية فان المعصية تحل سخط الله والاحاديث في هذا الباب اظعاف تعليق على هذا الحديث - 01:12:34
مم عن طريق عن طريق صفوان بن عمر بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحظرمي عن معاذ فذكره قال المنذر واسناد احمد صحيح لو سلم من الانقطاع فان عبدالرحمن بن جبير بن نفير - 01:12:58
لم يسمع من معاذ تحقيق المسند نعم والاحاديث في هذا الباب اضعاف اضعاف ما ذكرنا. ولا ينبغي لمن نصح نفسه حديث الوعيد التي يتضمن التحذير من اقدام على المعاصي نعم - 01:13:18

ولا ينبغي لمن نصح نفسه ان يتعامى عنها ويرسل نفسه في المعاصي ويتعلق بحبل الرجاء وحسن الظن قال ابو الوفاء ابن عقيل احذره ولا تغتر فانه قطع اليد في ثلاثة دراهم. ولا تغتر - 01:13:40

نعم فانه قطع اليد في ثلاثة دراهم. وجلد الحد في مثل رأس الابرة من الخمر. وقد دخلت امرأة النار في هرة. واشتعلت الشملة نارا على من غلها وقد قتل شهيدا. وقال الامام احمد حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش - 01:13:58

سليمان ابن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخل رجل الجنة في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما - 01:14:18

فقال ليس عندي شيء قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للاخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فظربوا عنقه فدخل الجنة - 01:14:38

وهذه الكلمة الواحدة يتكلم بها العبد يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وربما وربما وربما اتكل بعض المغترين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا. وانه لا يغير به - 01:14:59

اظن ان ذلك من محبة الله له. وانه يعطيه في الاخرة افضل من ذلك. وهذا من الغرور. قال الامام احمد حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين بن سعد. رشدين حدثنا رشدين بن سعد عن عن حرملة ابن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة ابن عامر عن النبي - 01:15:17

صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب. فانما هو استدراج ثم قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا - 01:15:45

هم مبلسون وقال بعض السلف اذا رأيت الله يتابع نعمه عليك وانت مقيم على معاصيه فاحذره فانما هو استدراج فانما هو اخراج يستدرجك به. وقد قال تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا - 01:16:05

من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون. وزخرفا ان كل ذلك لما الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وقد رد سبحانه على من يظن هذا الظن بقوله فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما - 01:16:27

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن اي ليس كل من نعمته ووسعت عليه رزقه اكون كونوا قد اكرمته. ولا كل من ابتليته وضيقت عليه في شيء - 01:16:52

وقد رد سبحانه على من يظن هذا الظن بقوله فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي يا اكرمنا واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن - 01:17:10

لا كلا هلا احسن الله كلا كلا اي بعدها نعم كلا اي ليس كل من نعمته ووسعت عليه رزقه كونوا قد اكرمته. ولا كل من ابتليته وضيقت عليه رزقه اكون قد اهنته. بل ابتلي هذا بالنعمة واكرم هذا بالابتلاء - 01:17:29

واكرم نعم. بل ابتلي هذا بالنعمة. بالنعمة. نعم. بالنعم. نعم بل اكرم هذا بالنعم بل ابتلي هذا بالنعم واكرم هذا اللي عندي ما في ما في عندك ايش النسخة اللي عندي - 01:17:57

ما هو الظاهر الثاني يبتلي والثاني ابتل يقرا طيب ولا ابتلي هذا بالنعم وابتلي هذا بالابتلاء هذا هذا بالنعم وابتلي هذا يمكن وابتلي هذا بالبلاء يمكن يمكن تمشي كده وابتلي هذا بالبلاء - 01:18:27

الذي هو الرزق وراجعوا المستقبل ان شاء الله راجعوا وفي جامع الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب. وقال بعض - 01:19:26

ربما مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يعلم. ورب مغرور بستر الله عليه وهو لا يعلم. مم. وربما فتون الناس عليه وهو لا يعلم. اعوذ بالله. اعوذ بالله اصل واعظم الخلق غرورا. من اغتر بالدنيا وعاجلها فاثرها على الاخرة. ورضي بها من الاخرة. حتى يقول - 01:19:50

بعض هؤلاء الدنيا نقد والاخرة نسيئة والنقد انفع من النسيئة ويقول بعضهم ذرة منقودة ولا درة موعودة الله المستعان هذه كلمات من بلغ بهم الدنيا والغفلة عن الاخرة بل التكذيب هذا لا يصدر الا انت - 01:20:18

انت كذيب او سفه مفرط فمن اثر الحقير على النفيس ويعلم الفرق بينهما فهو اسفه الناس نعم ويقول اخر منهم لذات الدنيا متيقنة ولذات الاخرة مشكوك فيها. مشكوك فيها. شاك - 01:21:16
نعم. ولا ادع اليقين للشك وهذا من اعظم تلبيس الشيطان وتسويله. والبهائم العجب اعقل من هؤلاء فان البهيمة فاذا خافت مضرة شيء لم تقدم عليه ولو ضربت وهؤلاء يقدم احدهم على عطبه وهو بين مصدق ومكذب - 01:21:52
فهذا الضرب ان امن احدهم بالله ورسوله ولقائه والجزاء فهو من اعظم الناس حسرة لانه اقدم على علم وان لم يؤمن بالله ورسوله فابعد له فابعدوا وان لم يؤمن بالله ورسوله فابعد له. وقول هذا القائل النقد خير من النسيئة فجوابه انه اذا - 01:22:12
والنقد والنسيئة فالنقد خير وان تفاوتا وكانت النسيئة اكثر وافضل فهي خير فكيف والدنيا كلها من اولها فالى اخرها كنفس واحد من انفاس الاخرة. كما في مسند الامام احمد والترمذي. من حديث - 01:22:40
ثورة ابن شداد مستورد. احسن الله اليك. من حديث المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ترجع. فايثار هذا النقد على هذه النسيئة من اعظم - 01:23:00
واقبح الجهل. واذا كان هذا نسبة الدنيا بمجموعها الى الاخرة. فما مقدار عمر الانسان بالنسبة الى الاخرة فايما اولى بالعاقل ايثار العاجل في هذه المدة اليسيرة وحرمان الخير الدائم في الاخرة ام ترك - 01:23:20
حقير صغير منقطع عن قرب ليأخذ ما لا قيمة له ولا خطر له ولا نهاية لعدده ولا غاية واما قول الاخر لا اترك متيقنا لمشكوك. يا اله نعم الله اكبر - 01:23:40
سيأتي يقول ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل الحمد لله الحمد لله نسأل الله الثبات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف ازيد تعظيم الله عز وجل في قلبي - 01:24:07
اسأل ربك انزل ربك قل اللهم اصلح قلبي. اللهم اجعل في قلبي حبك وتعظيمك. اللهم اهد ادع ربك وخذ بالاسباب من الاقبال على الخير والذكر وتلاوة القرآن وسمع القرآن والبعد عن مجالسة - 01:24:44
البطالين ومجالسة الفاسقين الضالين نعم الله اليكم يقول السائل ما الفرق الشرك الاكبر والكفر الاكبر كل شرك اكبر فهو كفر اكبر وليس كل كفر شرك تكريم الرسول كفر اكبر وليس بشرك - 01:25:16
نعم الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين القرآن المتلو والقرآن غير المتن عند الاشاعرة احسن الله اليكم يقول السائل يقول هل الاقامة المقصودة في حديث انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين الاقامة الدائمة والهجرة - 01:25:51
ولا تشمل السياحة ام تشملها لا لا تشمل السياحة لكن السياحة يعني منكرا لما يترتب عليها ينهى عنها لما يترتب عليها من الاعجاب بالكفار ومشاهدة منكراتهم وقد يجره ذلك الى والعياذ بالله - 01:26:26
الى الضلال بما يلقى اليه من الشبهات وما يتعلق به قلبه من الشهوات يعني من من اه من اخطر الاسباب نعم الله اليكم يقول السائل هل يصح تفسير من فسر قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا - 01:27:07
بمجيء امره عنق. نعم هذا خلاف مع اهل السنة هل يقولوا من من ينفي قيام الافعال الاختيارية به. فهو يقول انه لا يجيء ولا ولا ولا ينزل الى السماء الدنيا ولا يثبت له شيء من الافعال - 01:27:33
القائمة بذاته سبحانه وتعالى من تأويلات لمن يقول وجاء ربك يعني وجاء امر وفي قوله ينزل ربنا يقول ينزل ملك او تنزل رحمته وهكذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في قوله تعالى - 01:27:54
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد هل اخذ الزينة هذا عند الصلاة يختلف بحسب المكان الذي يكون فيه الشخص المسجد والبيت اما اما ساتر العورة فهذا واجب بكل حال في اي مكان - 01:28:15
واما الزينة الزائدة على آآ ستر العورة بحسب الحال يعني الرسول كان يلبس الدين يعني من احسن ثيابه ليوم الجمعة فالمواقع والمناسبات تختلف اما ستر العورة الواجب فلا فرق بين المسجد وغيره وغيره. نعم - 01:28:43
احسن الله اليكم. خلاص. نعم. سم السؤال الاخير الله اليكم يقول السائل هل اكون اثما اذا رفضت ان ازوج رجلا للوني بشرته اذا اذا

رضيت به المولية فزوجها النكاح له اعتبارات - 01:29:14
يعني له له اعتبارات شرعية واعتبارات عادية واعتبارات طبيعية واعتبارات - 01:29:45